

شرح بلوغ المرام _ الدرس (312) د. عماد السوايعير

عماد السوايعير

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه ووالدينا وشيخنا والحاضرين والسامعين. امين. وللمصنف رحمه الله. قال وانا رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب اذا انعم على عبده نعمة ان يرى اثرها -

[00:00:01](#)

ونعمته عليه. رواه البيهقي. نعم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - [00:00:21](#)

ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد احبتي في الله هذا هو درسنا الثالث عشر من بعد المائتين من دروس شرح بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى - [00:00:39](#)

ولا زلنا احبتي في الله مع الباب الذي عقده المؤلف لاحاديث اللباس وهو تبع لكتاب الصلاة. وكنا قد تكلمنا يا كرام عن مسائل او عن مسألة واحدة. وحيدة من مسائل حديث عمران ابن حصين - [00:00:59](#)

ان الله يحب اذا انعم على عبد نعمة ان يرى اثر نعمتي عليه. وذكرنا ايها الاحبة في الله ان هذا الحديث يدل على استحباب اظهار النعمة استدلالا بهذا الحديث وبقول الله جل في علاه - [00:01:17](#)

والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما. وقوله جل في علاه قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق. ايضا ايها الاحبة في الله دل على ذلك ما ذكرناه من حديث ابي الاحوص الذي جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام في -

[00:01:36](#)

او بدون فقال له النبي عليه الصلاة والسلام الك مال؟ قال نعم. قال من اي المال قال قد اتاني من الابل والغنم والخيول والرقيق يعني عبيد ايضا عندهم. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام اذا اتاك الله مالا - [00:01:56](#)

فلير اثر نعمة الله عليك وكرامته. قلنا ان هذا الحديث اخرجه ابو داود بسند قال عنه الالباني وقبله الحاكم صحيح والاضافة فقط يا اخواني ان هذا الحديث او هذه النصوص لا يعارضها - [00:02:18](#)

الحديث المروي عن النبي عليه الصلاة والسلام ان البذاذة من الايمان ان البذاذة من الايمان. حديث اخرجه ابو داود وابن ماجة جاء فيه ان النبي او ان الصحابة ذكروا في حضرة النبي عليه الصلاة والسلام الدنيا - [00:02:37](#)

فقال ان البذاذة من الايمان وهذا الحديث ايها الاحبة في الله تكلم تكلم في صحته وضعفه وهو من حديث ابي امامة حكم عليه الالباني رحمه الله بانه حسن لغيره. وتنبهوا لهذه. حسن لغيره - [00:03:09](#)

وقد ضاعفه غير واحد من العلماء وعلى فرض ثبوته ايها الاحبة في الله فان العلماء تكلموا فقالوا طبعها البذاذة رذاذة الثياب البذاذة رذاذة الثياب قالوا في توجيه هذا الحديث انه ليس المقصود به ان يظهر الانسان بملبس رثة وانما لا يتعلق قلبه بالدنيا - [00:03:40](#)

تعلقا تاما اذ لا يقبل مطلقا ان يظهر بمثل هذه الملابس وليس المقصود ان البذاذة علامة امام. كما قد يفهمه بعض اصحاب الطرق المنحرفة اترى الواحدة منهم مرقعة الثياب يزهد فيما يقول بالطعام والشراب والدنيا - [00:04:13](#)

ويعتقد بذلك ان ذلك من الولاية انه من اولياء الله والله المستعان ويحتجون بمثل هذا الحديث وهذا الحديث كما ذكرت لكم على فرض صحته فانه لا يدل على ما يفهمونه. او قد يفهم من ترك اظهار النعمة - [00:04:40](#)

وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه. نعم ننتقل الى حديث علي وحديث حديث عبد الله بن عمرو تفضل وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه. عليه الصلاة والسلام. والمعصر رواه مسلم. وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال - [00:05:00](#)

طه علي النبي صلى الله عليه وآله رأى علي النبي صلى الله عليه وسلم ثوبين رأى عليه النبي صلى الله عليه وسلم يومين وعشقين. فقال امك امرتك بهذا؟ رواه مسلم - [00:05:26](#)

هذان الحديثان ايها الاحبة في الله الذي للذان اوردهما الحافظ وقال وعن علي ان رسول الله عليه الصلاة والسلام نهى عن لبس القاسي بفتح القاف وكسر السين المشدد القاسي. والمعصر. قال رواه مسلم. قال وعن عبد الله بن عمرو قال رأى علي - [00:05:44](#) النبي عليه الصلاة والسلام يعني على عبد الله بن عمر ثوبين معصفرين فقال امك امرتك بهذا يبوب على هذين الحديثين بقولنا حكم لبس المعصر هل يجوز لبس المعصر؟ هذا ما سنتكلم عنه ايها الاحبة في الله - [00:06:10](#)

نبدأ بسم الله الحمد لله نبدأ كالعادة بتخريج الاحاديث وهي في الصحيح في صحيح مسلم. لكن اذكر بعض اللطائف جاء في اخر حديث عبد الله بن عمر يا عمر ان عبد الله بن عمرو بن العاص لما قال له النبي عليه الصلاة والسلام امك امرتك بهذا؟ قال - [00:06:31](#) اغسلهما يعني اغسل هذين الثوبين لاني ستعلم معي ان المعصر المصبوغ بالعصر فقال اغسلهما فقال له النبي عليه الصلاة والسلام بل احرقهما والرواية هذي او هذا هذي رواية الحديث في مسلم - [00:07:00](#)

وجاء في رواية ايضا عند مسلم يا كرام قال له النبي عليه الصلاة والسلام ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها. احفظ هاتين الروايتين لان لهما تعلقا بالمسائل الفقهية - [00:07:25](#)

ننتقل الى الالفاظ. القصيم ثياب من حرير نسبة الى موضع في مصر اسمه القس كان مشهورا بصناعة هذه الثياب ويقولون انها مما تلي الساحل القص اذا القاسي اذا سمعت كلمة القسي. وذكر ابن الاثير ان بعضهم يلفظها بالكسر فيقول القسي - [00:07:49](#) اما هي القاسي نسبة الى القص هذه البلدة مشهورة بتلك الثياب. ويذكر اهل الحديث ان ثياب النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة كانت من بلدين من بلدين من اليمن ومصر من مصر واليمن - [00:08:24](#)

ومعنى المعصر ما هو المعصر المعصر يا كرام هو ثوب مصبوغ بالعصر المعصر ثوب مصبوغ بالعصر والمادة تستخرج من نبات له زهر يصبغ به الحرير. حر تتأكد ان الصوت ها له زهر يؤخذ من هذا الزهر وهذه المادة العصر. ومعروفة العصر - [00:08:46](#) يصبغ بها الحرير ولها لون احمر خفيف الحمار ليس شديدا يميل الى الصفرة يميل الى الصفرة هذا ما يذكره اهل اللغة والفقهاء في تعريف العصفور. اذا المعصر ثوب مصبوغ بالعصر. العصر نبات له زهر - [00:09:26](#)

تخرج منه هذا الصبغ يصبغ به او تصبغ به الثياب لونه احمر ان صح التعبير نقول ليس شديد الحمرة فاتح قريب الى السفر ليس شديد الحمرة يا اخواني نقول ايها الاحبة في الله المسائل والفوائد. اول المسألة الاولى وهي مسألة الباب كما يقولون - [00:09:55](#) حكم لبس المعصر الثوب المعصر هل يجوز لبسه نقول ايها الاحبة في الله نبدأ كعادتنا بالاتفاقات. حتى نخلص الى الخلافات. فنقول اولاً اتفق اهل العلم على جواز لبس المرأة لكل الوان الثياب - [00:10:18](#)

هذا اولاً ثانياً اتفق اهل العلم على جواز لبس الرجل لجميع الالوان الا ثلاثة وقع فيها خلاف اتفق اهل العلم على ان للرجل ان يلبس الاصفر والاخضر والابيض والاسود والازرق وغيرها من الالوان. الا ثلاثة الوان وقع فيها خلاف - [00:10:40](#) وقع فيها خلاف واتفقوا على استحباب البياض الثوب الابيض ثالثاً الالوان المختلف فيها المعصر اولاً نبدأ بالمعصر نتصور اولاً اللون المعصر يا كرام كما قلنا احمر. ليس شديد الحمرة يميل الى صفرة - [00:11:09](#)

ما هو حكم لبسه للرجل؟ مرة اتفقنا كل الالوان لها مباحة لان الالوان الاصل في اللباس ايش نقول اختلف العلماء يا كرام في حكم لبس الثوب المعصر على اقوال - [00:11:41](#)

القول الاول الكراهة الكراهة وهو قول للاحناف والمالكية وقيده المالكية بان لا يكون شديد الحمرة وهو معتمد مذهب الحنابلة معتمد مذهب الحنابلة واستدلوا باي شيء بهذه الاحاديث معتمد مذهب الحنابلة الاحناف - [00:11:59](#)

المالكية استدلووا يعني الجمهور نستطيع ان نقول استدلووا بهذه الاحاديث التي فيها النهي عن لبس المعصفر وانظروا ماذا قال له النبي عليه الصلاة والسلام انكر على عبد الله بن عمرو - [00:12:36](#)

وقال بل احرقهما وهذه الاحاديث يا اخواني احاديث نهى لكن لماذا ذهب هؤلاء العلماء الى الكراهة؟ فحملوا النهي او صرفوا النهي من التحريم الى الكراهة ما هو الصارف عندهم يا كرام؟ جملة من الصوارف. اذكر منها حديث البراءة المشهور جدا وسيأتي ذكر مرات وكررات في هذا الدرس. حديث البراء ابن عازب - [00:12:53](#)

الذي قال فيه رأيت النبي عليه الصلاة والسلام في حلة حمراء في حلة حمراء وايضا يا فاضل استدلووا بحديث انس. يعني هذا تأملوا اخواني. هذا الحديث فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام لبس ايش يا ابا عبد الله؟ احمر - [00:13:19](#)

وعندنا حديث تنهى عن المعصفر فما قالوا بالحرمة قالوا بالكراهة واستدلووا ايضا بحديث انس قال رأى النبي عليه الصلاة والسلام على عبدالرحمن ابن عوف اثر صفرة اثر صفرة فقال ما هذا؟ سأله النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:42](#)

فقال اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب يعني ماهر وكان نواة من ذهب فقال له النبي عليه الصلاة والسلام بارك الله لك او لم ولو بشاة او لم - [00:14:10](#)

ولو بشاه وهذا الحديث في صحيح البخاري قالوا ان عبدالرحمن كان عليه شيء لون اصفر وقريب من المعصفر واستدلووا ايضا بحديث علي رضي الله تعالى عنه انه قال نهاني رسول الله - [00:14:25](#)

صلى الله عليه وسلم ولا اقول نهاكم علي رضي الله تعالى عنه يقول نهاني رسول الله عليه الصلاة والسلام ولا اقول نهاكم عن تختم الذهب ولبس القس وعن لبس المقدم والمعصفر - [00:14:48](#)

المقدم شديد الحمرة والمعصفر وعن القراءة في الركوع وعن القراءة في الركوع. هذا الحديث اخرجه النسائي وابن ماجه. يقول نهاني رسول الله عليه الصلاة والسلام ولا اقول نهاكم عن تختم الذهب وعن لبس القسي وعن لبس المقدم والمعصفر وعن القراءة في الركوع. قلت ايها الاحبة في - [00:15:15](#)

المقدم قالوا المشيع بالصفرة او الحمرة المشيع اذا هذه النصوص يا ابا عبادة هي جعلت العلماء يقولون بان النهي من كراهتنا للتحريم والا احاديث النهي في الصحيح في صحيح مسلم. نهى عن طيب نقول ايها الاحبة في الله. القول الثاني في هذه المسألة - [00:15:49](#)

قول الشافعية وهو اوسع الاقوال وهو جواز لبس المعصفر جواز لبس المعصفر استدلالا بحديث البراء الذي ذكرته قبل قليل حديث المرأة رأيت النبي عليه الصلاة والسلام في حلة حمراء. انتبهوا يا اخواني ما علاقة حلة حمراء بالماء اصفر - [00:16:19](#)

لأن هاد الشأن المعسكر شبيه بالأحمر بل هو احمر لذا الدالة ستسمعون كلها يا ابا عبادة احاديث ايش؟ لبس الاحمر استدلووا بحديث البراء يا كرام وحديث ابي جحيفة في صحيح البخاري ومسلم - [00:16:43](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام سأذكره لبس حلة حمراء واستدلووا بان لبس الاصفر لا ثابت عن الصحابة والاصفر قريب من من ماذا؟ من الموصفر وقد جاء في البخاري عن انس وفي مسرف عن جندب اثار - [00:17:02](#)

في البخاري عن انس لو كان يلبس اصفر وفي مسلم عن جند هذي من الدالة من ادلة الشافعية الكرام واجار الشافعية احبتي في الله عن احاديث النهي بانها خاصة في علي رضي الله تعالى عنه ان علي يقول ايش؟ نهاني انا - [00:17:37](#)

ولا اقول نهاكم وقوله نهاني ولا اقول نهاكم رواية للحديث في مسلم يا سامر الحديث الذي ذكرته قبل قليل عند ابي داود وابن ماجه ابا عبيدة لكن ورد في مسلم نهاني ولا اقول نهاكم - [00:18:10](#)

هذا فيه مسلم القول الثالث اذا القول الاول الكراهة او الجمهور الثاني الجواز قول الشافعية. ثالث يا معاوية التحريم وهو قول الظاهرية وابن القيم نصره بقوة الامام ابن القيم والشوكاني - [00:18:37](#)

ومن المعاصرين الشيخ ابن عثيمين رحمه الله استدلالا باحاديث الباب حديث النهي وايضا يا كرام قالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام امره باحراقها وهذا يكون ايش؟ هذا اتلاف للمال. هذا لا يكون الا في ايش - [00:19:03](#)

الشيء المحرم قالوا لو كانت جائزة ما امر باتلافها تذكرون الحرير ماذا قال يا ابا عبادة؟ قال فشققته بين نسائي هنا ما شققها بين

نسائه هنا امره ان يتلفها عن عبدالله بن عمرو - [00:19:31](#)

ايضا يا كرام قالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام بين ان هذه من لباس من الكفار من لباس الكفار فضلا عن كونها من لباس النساء انها من لباس الكفار اذا هذي ادلة القائلين يا اخواني بالتحريم - [00:19:50](#)

واجاب القائلون بالتحريم عن ادلة المجوزين بما يلي قالوا كل ما استدلتتم به من ان النبي عليه الصلاة والسلام لبس احمر محل نزاع ثابت نعم لكن الحلة مثلا الحلة التي لبسها النبي عليه الصلاة والسلام وهذا ثابت عنه لم تكن حمرتها خالصة - [00:20:11](#)

لم تكن حمرتها خالصة العرب تسمى الاحمر الخالص او اللون الخالص مصمت مصمت اللي يسموه الناس اليوم ايش سادة لونه مصمد وصمت اللي يسمى عند الناس سادة. نقول ايها الاحبة في الله - [00:20:33](#)

قالوا بان هذه الحلة لم تكن مصممة لم تكن خالصة وانما هي منسوجة بخطوط حمراء او حمراء وبان الحلة التي كان يلبسها النبي عليه الصلاة والسلام جاءت من اليمن. انظروا الى هذا الكلام وهذا كلام الامام ابن القيم يا سابر. يقول الحلة هذي جاءت من اليمن -

[00:20:57](#)

يقول واليمن يصبغون بلون احمر فيه فرق عن المؤصفر هذا اللون يختلف عن المعصفر فهم يصبغون بشيء سوى المعسكر كيكونو لبسه لا علاقة له بالمعصفر هذي الحلة لا علاقة لها بالمعاصر - [00:21:16](#)

الحقيقة يا اخواني خبرا وافشيكم سرا اني ترددت كثيرا بين هذه الاقوال الثلاثة اوسعها مذهب الشافعي الجواز والقائلين بالتحريم او على الاقل بالكراهة اقوالهم قوية جدا ولا سيما مع هذه الاحاديث - [00:21:54](#)

ومع قول النبي عليه الصلاة والسلام امك امرتك بذلك وامره باحراقها الذي يظهر لي والله تعالى اعلم ان الصواب يتردد ما بين الحرمة والكراهة يتردد ما بين الحرمة والكراهة. والله تعالى اعلم - [00:22:14](#)

انتقل احسن الله اليكم الى لبس الاحمر. اذا هذا اللون الثاني الذي فيه خلاف. الاحمر اقول اولاً الاحمر المخلوط بغيره جائز اتفاقا اما الذي وقع فيه خلاف يا ابا فايز الاحمر ايش؟ الخالص - [00:22:37](#)

واقول لك ستسمع نفس الكلام او قريبا من الكلام الذي سمعته في المعسكر لكن قد تجد اختلافا في الترجيح فتستغرب وسابين ذلك ان شاء الله اقول ايها الاحبة في الله الاحمر الخالص - [00:23:01](#)

اختلف فيه العلماء ايضا كما اختلفوا في المعسكر فقال المالكية والشافعية وابو حنيفة وبعض اصحابه والحنابلة في قول يعني هذا قول الجمهور يا اخواني مالكية شافعية قول ابي حنيفة وجمع من اصحابه. والا في خلاف في مذهب الاحناف - [00:23:17](#)

وهو قول للحنابلة قالوا بجواز لبس الاحمر فجمهور العلماء على جواز لبس الاحمر استدلالا بحديث البراء ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يلبس حلة حمراء يقول البراء يا اخواني وله روايات كثيرة حديثه قال كان النبي عليه الصلاة والسلام مربوعا - [00:23:41](#)

وقد رأيت في حلة حمراء ما رأيت شيئا احسن منه. اخرج البخاري ومسلم وايضا حديث ابي جحيفة انه رأى النبي عليه الصلاة والسلام خرج في حلة حمراء مشمرا صلى مشمرا صلى الى العنزة ركعتين. اخرج البخاري ومسلم - [00:24:05](#)

وايضا قال هؤلاء قالوا الاحمر يا اخواني كسائر الالوان لماذا ينهى عنه يعني ما عندنا شيء يدل على المنع ثابت عندنا فقالوا الاحمر لون كسائر الالوان والقول الثاني في هذه المسألة يا اخواني - [00:24:40](#)

قول للاحناف شكك فيه بعض العلماء. انه هل هذا قول للاحناف وليس قول الاحناف؟ ثمة فرق وهو وجه عند الحنابلة التحريم تأمل تأمل يا طالب العلم التحريم هذا القول قول عند الاحناف - [00:25:06](#)

كذلك عند الحنابلة وجه عند الحنابلة استدلالا باي شيء في حديث البراء ابن عازب قال البراء نهانا النبي عليه الصلاة والسلام. هذا حديث اخر نهانا النبي صلوات ربي وسلامه عليه - [00:25:36](#)

عن الميافر ميافر الفراش اللين الميافر الحمر والقسي وهذا الحديث في البخاري لاحظ الميافر وجه الاستدلال ذكر الاحمر والميافر فراش لكن راني في الدرس الماضي جلس عليه وسنجيب عن هذا الدليل - [00:26:04](#)

وايضا استدلو بحديث ابن عباس قال نهيت عن الثوب الاحمر ابن عباس يقول نهيت عن الثوب الاحمر وخاتم الذهب وان اقرأ وانا

وانا راكع وهذا الحديث ايها الاحبة في الله اخرجہ النسائي بسند قال عنه الالباني صحيح - [00:26:31](#)

ايضا استدلل القائلون بالحرمة في حديث عبد الله ابن عمر قال مر على النبي عليه الصلاة والسلام رجل عليه ثوبان احمران فسلم عليه فلم يرد عليه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:27:03](#)

يعني هذا الرجل يلبس ثوبين احمرين. سلم على النبي عليه الصلاة والسلام فما رد عليه صلوات ربي وسلامه عليه السلام وهذا الحديث ايها الاحبة في الله اخرجہ الترمذي وابو داود - [00:27:34](#)

وضعه الالباني فلا يثبت هذا الحديث ايضا استدلل على الحرمة اثر ابن عمر انه اشترى وسيأتي معنا الحديث هذا القادم. الحديث الاخير في هذا الباب انه اشترى ثوبا شاميا فرأى فيه خطا احمر فرده - [00:27:47](#)

ردهم. وسيأتي هذا الحديث هو بيانه ان شاء الله تعالى في قصة اسماء بنت ابي بكر وعمر هذي الدالة يا اخواني قوية كما تلاحظون. اذا ما استثنينا الحديث الضعيف حديث عبد الله ابن عمر مر رجل عليه ثوبان احمران الحديث يعني ما استثنينا هذا حديث ضعيف يبقى عندي - [00:28:09](#)

كلام ابن عمر او فعل ابن عمر انه اشترى في خط احمر فرده ستأتي او سيأتي معنا اخواني الاجابة عن هذا الحديث بان اسماء انكرت عليه ذلك وما وافقت على فعله - [00:28:37](#)

اسمها بنت ابي بكر وسأذكر لكم هذا في رواية الحديث الطويلة. اذا هذا اجيب عنه. وعندنا حديث ضعيف وعندنا سلمكم الرحمن الحديث الاول. حديث المياثر المياسر يا اخواني وسائد او فرش توضع تحشى بحرير - [00:28:51](#)

فالنهي للحرير لا للون الاحمر كما ذكرنا في الدرس الماضي وجعلنا من ادلة القائلين بحرمة الجلوس على ايش فراش الحريق يبقى عندي اقوى دليل لهم الى الان حديث نهيت عن الثوب الاحمر - [00:29:09](#)

نهيت عن الثوب الاحمر نقول ايها الاحبة في الله القول الثالث في هذه المسألة القول الثالث الكراهة وسط ما بين الجواز الحرمة جمهور الجواز الحرمة قلة من قال بالحرمة بعض الاحناف بعض الحنابلة. القول الثالث وهو الكراهة استدلالا يا كرام - [00:29:30](#)

ادلة القائمين بالحرمة فالاحاديث عندهم هي دليل الكراهة. طب لما لم يقولوا بالحرمة؟ استدلالا باحاديث من المجوزين هؤلاء نستطيع ان نقول انهم اعملوا ايش كل النصوص فحملوا الاحاديث التي تنهاء - [00:30:01](#)

حملوها على الكراهة لوجود الاحاديث التي تدل على الجواز وهذا قول من ايها الحبيب طبعا استدلوا بحديث المعصفر كذلك. هذا قول بعض الاحناف وهو مذهب اصحابك. الحنابلة قال به بعض الاحناف تستطيع ان تقول الاحناف في الاقوال الثلاثة ها هنا - [00:30:26](#)

ابو حنيفة نفسه قوله الجواز قال بعض الاحناف وهو مذهب الحنابلة الكراهة يا اخواني حنابل عندهم مكروه والذي يتأمل اخواني هذه المسألة كذلك يجدها كالمسألة السابقة. لكن عندي ان الخلاف فيها اخف - [00:30:52](#)

وان القول بالحرمة بعيد وان الراجح هو قول الجمهور فان سألتني لم لم يطرد الترجيح فاقول لك ان احاديث النهي عن المعصفر ثابتة وفي صحيح مسلم بينما الاحاديث التي فيها لبس الاحمر - [00:31:19](#)

بعضها لا يثبت وبعضها مخالف فعل صحابي يخالفه فعل صحابي اخر فنقول ايها الاحبة في الله الظاهر جواز لبس الاحمر اعجبته كلمة لابن قدام المقدسي اختار هذا القول فقال اكتبوها جميع الكلمة - [00:31:40](#)

قال بعد ان بين جواز لبس الاحمر قال اذ الاحاديث فيه اثبت يعني في الجواز الاحاديث فيه اثبت وابين في الحكم ولانه كسائر الالوان اخواني احاديث كثيرة فيها ان النبي عليه الصلاة والسلام كان لابس احمر - [00:32:08](#)

اين نذهب بهذه الاحاديث بينما كل ما يستدل به على المنع محتمل الله تعالى اعلم. طبعا المسائل هذي في اقوال كثيرة ذكر الحافظ بن حجر سبعة اقوال. بعضهم كما سيأتي في ذكر - [00:32:34](#)

ام زعفر بعضهم حملها على الاحمر القاني شديد الحمرة كما يفهم من بعض كلام المالكية. على اية حال الذي يترجى عندي والله تعالى اعلم جواز لبس الاحمر. ولا شيء فيه الله تعالى - [00:32:55](#)

اعلم والله تعالى اعلم انتقل الى اللون الثالث. اذا عندنا المعصفر وملنا الى القول اما بالحرمة او بالكراهة واقل ما يقال فيه انه مكروه ونذهب الى الجواز في الاحمر وعندنا لون ثالث يا اخواني وهو المزعفر - [00:33:12](#)

هذي اللوان ترى متقاربة المزعفر ما هو المزعفر يا اخواني المزعفر هو الثوب المصبوغ بالزعفران ثوب المصبوغ بالزعفران الزعفران نبات طيب الرائحة له لون احمر يوضع عن الطعام ما حكم لبس الثوب المزعفر؟ يعني المصبوغ بيش - [00:33:38](#)

بهذا اللون. وهو كما قلت لك قريب مما سبق من حيث اللوان. نقول اولاً اتفق العلماء على حرمة لبس المزعفر للمحرم المحرم ممنوع يلبس ثوباً مزعفرًا كما جاء في احاديث كثيرة - [00:34:08](#)

وان لا امس ثوباً فيه ورس ولا ولا زعفران كما جاء في حديث ابن عباس وغيره نعم اما لغير المحرم يا ابا بلال فقد اختلف فيه العلماء. اختلف فيه العلماء - [00:34:31](#)

فذهب الشافعية واحمد في رواية اختارها الشيخ ابن عثيمين رحمه الله الشافعية احمد في رواية اختارها ابن العثيمين الى الحرمة حرمة لبس المجعفة طبعاً قد يقول قائل منكم اتقوا الله الشافعية قبل قليل تقول العصف جاز. ولان تقولوا محرم المزعفر استدلالاً بحديث انس المتفق عليه - [00:34:52](#)

نهى النبي عليه الصلاة والسلام ان يتزعفر الرجل الحديث هذا متفق عليه. نهى النبي صلوات ربي وسلامه عليه ان يتزعفر الرجل. ايش يعني يتزعفر يا ابا عبد الله ثوبه بالزعفران - [00:35:26](#)

ويلبسه نقول ايها الاحبة في الله بينما ذهب الحنابلة عفاوا الاحناف والحنابلة الى الكراهة الاحناف والحنابل القول مكروه استدلووا بحديث انس نهى النبي عليه الصلاة والسلام ان يتزعفر الرجل والصارف - [00:35:45](#)

للنهي ايها الاحبة في الله عندهم هي الاحاديث التي فيها لبس النبي عليه الصلاة والسلام لايش؟ للاحمر صارف للنهي ما هو؟ ما ذكرناه من احاديث قبل قليل فيها لبس النبي عليه الصلاة والسلام - [00:36:31](#)

الاحمر والقول الثالث قول المالكية حيث جوز المالكية لبس المزعفر لغير المحرم ما لم يكن شديد الحمرة ما لم يكن ايش؟ شديد الحمرة. وهذا يدل على ان المزعفر زعفران لونه احمر - [00:36:50](#)

ما لم يكن شديد الحمرة والذي يظهر والله تعالى اعلم الاول وهو الحرمة ان الحديث ايها الاحبة في الله نص نهى ان يتزعفر الرجل النبي عليه الصلاة والسلام ينهى عن ذلك - [00:37:22](#)

والاحاديث التي تذكر ايها الاحبة في الله نعم في جواز لبس الاحمر لكن لم يذكر فيه شيء انه رخص بالمزعفر قد يصل سائل منكم يا اخواني لماذا تخص هذه اللوان بالذكر؟ اولاً ما ورد التنصيص على علته؟ من انها لباس الكفرة - [00:37:52](#)

وايضا ايها الاحبة في الله ما ذكرناه من انها فيها مشابهة النساء ان هذي اللوان خاصة اللوان النسوية وايضا فيها شيء من الاظهار الكبر الذي قد يورث القلب قسوة والله - [00:38:18](#)

الله المستعان بقي عندنا اخر حديث تقرأ علينا يا سامر من مكانك. الحديث الاخير في هذا الباب باب اللباس. نعم وعن اسماء رضي الله عنهما انها اقربت الجبة رسول الله صلى الله عليه وسلم مكفوفة الجلي والكمين والحرمتين بالذبياد - [00:38:38](#)

ووقف ابو داود واصله في مسلم وزاد كانت عند عائشة حتى قبضت فقبضتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشعر وزاد البخاري بالادب المفرد وكان يلبسها للوفد والجمعة. اخر حديث ختم به هذا الباب حديث اسماء المشهور جدا انها - [00:38:59](#)

اخرجت جبة رسول الله عليه الصلاة والسلام مكفوفة الجيب والكمين والفرجين بالدجاج. قال رواه ابو داود واصله في مسلم. وزاد اي مسلم وكانت عنده حتى قبض فقط قبضتها اي اسماء - [00:39:21](#)

وكان النبي عليه الصلاة والسلام يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها البخاري قال ابن حجر في الادب المفرد وكان يلبسها للوفد والجمعة. نبدأ يا كرام بالتوبييب فنقول حكم لبس اليسير من الحرير - [00:39:38](#)

هذه المسألة وذكرناها وبين ان الصواب ايها الاحبة في الله جواز لبس اليسير من الحرير. اربع اصابع فما دون. لكن نبدأ بتخريج

الاحاديث فنقول اما حديث اسماء فقد اخرج ابو داود - 00:39:55

من طريق عيسى ابن يونس قال حدثنا المغيرة ابن زياد حدثنا المغيرة بن زياد قال حدثنا عبد الله ابو عمر مولى اسماء بنت ابي بكر عبد الله ابو عمر هذا مولى اسماء بنت ابي بكر - 00:40:13

قال وله قصة فتنبها لها يا اخواني يقول عبد الله هذا ابو عمر يا عبد الله رأيت ابن عمر في السوق اشترى ثوبا شاميا فرأى فيه خيطا احمر فرده هذا الذي ذكرناه قبل قليل - 00:40:36

فأتيت اسماء فذكرت ذلك لها فقالت يا جارية ناوليني جبة رسول الله عليه الصلاة والسلام فاخرجت جبة طيالة مكفوفة مكفوفة الجيب والكمين والفرجين بالدباج هذا الحديث يا كرام بتمامه وقد اعل هذا الحديث الذي رواه ابو داود بانه من رواية المغيرة ابن زياد البجلي. مغيرة ابن زياد البجلي. هذا الراوي متكلم - 00:40:55

كن فيه عرفه احمد وابو زرعة وابو حاتم وقال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب صدوق له اوهام وقال عنه الالباني لا يحتج او لا يحتج به في المخالفة وقد روى هذا الحديث مسلم في صحيحه. لانه قال الاصل في مسلم - 00:41:32

نستمع لرواية مسلم يا اخواني. ولماذا لم يذكرها الحافظ؟ ويريح نفسه وقد رواه مسلم في صحيحه من طريق عبد الملك عن عبد الله مولى اسماء بنت ابي بكر قال ارسلتني اسماء الى عبد الله ابن عمر - 00:42:00

فقالت بلغني انك تحرم اشياء ثلاثة. اسماء تقول لعبد الله بن عمر بلغني انك تحرم اشياء ثلاثة العالم في الثوب عالم الحرير فابن عمر ما رده لانه احمر رده لانه ايش - 00:42:18

حرير العلم في الثوب وميثرة او ميسرة الارجوان اللي جمع مياثر وصوم رجب كله فقال لي عبد الله يعني ابن عمر اما ما ذكرت او ما ذكرت من رجب فكيف بمن يصوم الابد - 00:42:36

واما ما ذكرت من العلم في الثوب فاني لان يبرر عمر ابن عمر لاحظوا اخواني جلالة قدر الصحابة يقول فاني سمعت عمر ابن الخطاب يقول قل سمعت رسول الله عليه الصلاة والسلام يقول انما يلبس الحرير من لا خلاق له - 00:43:00

ابن عمر من خوفه اجتنب حتى ايش العالم مع ان حديث عمر فيه جواز ان يكون ايش؟ رقما في ثوب كما مر معنا قال عبد الله بن عمر فخفت ان يكون العلم منه - 00:43:22

تأمل لا تأخذ قول صحابي دون سياق. احيانا بعض الصحابة يترك تورعا خوفا قال واما ميثرة الارجوان وهي فراش من حرير يجعل على الدابة لونه احمر قال واما ميثرة الارجوان فهذه ميثرة عبد الله. يعني هاي ميثرتي انا - 00:43:44

فاذا هي ارجوان الارجوان لون احمر يعني الكلام غير صحيح. انا هاي ميثرتي ارجو ان فكيف انتهى عن ذلك فرجعت الى اسماء فخبرتها. فقالت اسماء هذه جبة رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:44:10

فاخرجت لي جبة طيالة كسروانية ويا لسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجها او فرجها مكفوفين بالدباج لاحظوا المعنى واحد عند مسلم وابي داود في موضوع الكف بالدباج اللي هو موطن موضع البحث - 00:44:32

فقالت اسماء هذه كانت عند عائشة حتى قبضت فلما قبضت قبضتها وكان النبي عليه الصلاة والسلام يلبسها فنحن نغسلها للمرضى يستشفى بها يعني يتبركون بها اذن الله اكبر يتم التخريج ان شاء الله بعد الاذان وبالله التوفيق. الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى وعلى - 00:45:02

اله وصحبه ومن سار على دربه وسنته اقتفاه وبعد. كنا قد بينا ايها الاحبة في الله رواية مسلم التي اشار اليها الحافظ قال واصله في مسلم اقتصر مسلم على موضوع انها كانت عند عائشة فقبضتها اسماء بعد عائشة وكانت تغسل - 00:45:33

المرضى يستشفى بها. قلت ايها الاحبة في الله ايضا نعود الى حديث المغيرة بن زياد الذي قلنا انه متكلم فيه. حديث ابي داود اعل بالمغيرة بن زياد معاوية البجلي والمغيرة هذي يا اخواني له متابع - 00:45:49

وقد تابعه عبد الملك الارزمي عند البخاري في كتابه الادب المفرد. البخاري يا ايها الاحبة له كتاب اسمه الادب المفرد غير الصحيح وهذا الكتاب فيه احاديث صحيحة كثيرة جدا جدا. وفيه بعض الاحاديث الضعيفة - 00:46:09

وهو لم يشترط فيه الصحة كما اشترطها اين؟ في صحيحه. وقد اشتغل عليه الامام الالباني رحمه الله. وخرج عليه كتاب صحيح
الادب المفرد وهو كتاب جميل. اشتمل على الاحاديث المتعلقة بالاداب. اقول ايها الاحبة في الله - [00:46:30](#)
البخاري في الادب المفرد بسنده عن عبد الملك العزمي قال حدثنا عبد الله ابو عامر هذا مولى اسماء قال اخرجت الي اسماء جبة من
طيلاسة عليها لبنة شبر من ديباج وان فرجيتها مكفوفان - [00:46:48](#)
اي مكفوفان به بالدباج فقالت هذه جبة رسول الله عليه الصلاة والسلام. كان يلبسها للوفود ويوم الجمعة وهذا الاسناد حسن الادب
والمفرد حسن ان عبد الملك هذا العزمي يا كرام صدوق له اوهام - [00:47:13](#)
لذلك حديث ابي داود مع ما في الادب المفرد متابعة له تجعل الحديث حسنا باذن الله سبحانه وتعالى ويظهر لي ان ما في مسلم ليس
فيه مخالفة ولا سيما فيما يتعلق بالدماج. وباستخدام اليسير من التحرير. استخدام - [00:47:36](#)
ابو داود ذكر القصة كاملة. قصة عبد الله بن عمر وارسال اسماء اليه. نقول ايها الاحبة في الله. الفاظ الجبة ثوب سايف واسع الكمين
مشقوق من الامام. يعني اشبه بايش - [00:47:58](#)
العباية او الفروة ثوب سايف واسع سابق يعني على البدن كامل. واسع الكمين مشقوق المقدم. طيلاسة جمع طيلسان وهو كساء ثوب
غليظ مكفوفة يا اخواني هذا الكف يعني مثنية مخاطبة - [00:48:16](#)
بالحرير الجيب جيب الثوب عند العرب الذي يخرج منه عنق هذا يسمى جيب وليضربن بخمرهن على وبين الجيب؟ هذا لا هذا الجيب
هذا الجهة والكمين مدخل اليدين والفرجين ما هما فرجا الثوب - [00:48:41](#)
ثوب قديما له شق من الامام وشق من الخلف من الاسفل فتحة من الامام وفتحة من الخلف. هذان يسميان فرجا الثوب ايها الاحبة
في الله مسائل الحديث وفوائده. المسألة الاولى اباحة لبس اليسير من التحرير وقد تقدمت هذه المسألة. وهو قول الجمهور خلافا
للمالكية - [00:49:06](#)
المسألة الثانية جواز خياطة اطراف الكومين والجو والجيل ونحوهما بالحرير وهذا ايها الاحبة في الله باتفاق الفقهاء وقيدته المالكية
بان لا يكون كثيرا لا تكون هذه الخياطة ايش؟ كثيرة. تأمل الخياطة شيء والثوب الحرير شيء اخر - [00:49:30](#)
ان يخاطب هذا لا حرج فيه استدلالا بهذا الحديث. الذي هو في صحيح مسلم ان الكمين والفرجين والجيب من دماج والديباج ما
غلظ من الحرير هذا الحديث في الصحيح ولا اشكال في هذه المسألة - [00:50:01](#)
ايضا من فوائد هذا الحديث يا اخواني كم بقي معنا وقته جيد. جواز التبرك بما اتصل وانفصل من النبي عليه الصلاة والسلام جواز
التبرك طلب البركة طلب الخير بما اتصل به من شعر - [00:50:20](#)
جزء من بدنه كان الصحابة يتبركون بعرقه بل بساقه صلوات ربي وسلامه عليه ومن فصل كاللباس والثياب وما يستخدمه. النبي عليه
الصلاة والسلام. وهذا خاص به. صلى عليه الله والسلام. ولا يتعداه الى - [00:50:44](#)
ابدا كائنا من كان ما جثة باحد تتمسح به؟ هذا كلام غير صحيح ولا يجوز عند اهل السنة والجماعة. هذا خاص بالنبي عليه الصلاة
والسلام ثابت نثبتته للنبي عليه الصلاة والسلام. وننبه الى ان هذا الشيء غير موجود في زماننا. لا يثبت شيء مما ينسب الى النبي عليه
الصلاة والسلام - [00:51:02](#)
عمامة سيفه شعرة هذا كلام اخواني دونه خراط القتاد. خراط القتاد يعني الشوك تفني الشوكة عن الاغصان بيدك هكذا هذا يسمى
خراط الامر صعب جدا ان تثبت ان هذه للنبي عليه الصلاة والسلام. والمسألة الاخيرة وبها اختتم من فوائد هذا الحديث استحباب -
[00:51:27](#)
تخصيص ثياب للجمعة كان يلبسها للوفد والجمعة والضيوف والمناسبات يستحب للمسلم ان لا يأتي الى الجمعة بملابس النوم باقل
الثياب. ثياب الدون اليوم اتصل بي متصل يسألني عن امامة رجل صلى بهم يلبس هكذا ملابس - [00:51:51](#)
فسألته سؤال واحد قلت هذا الثياب يخرج بها يستقبل بها ضيوف؟ قال لي لا هذا الكلام ايها الاحبة في الله يدل على عدم تعظيمنا
للصلاة. فان السنة تدل على استحباب تخصيص ثياب للجمعة. لا يعني الا تلبس في بقية الاسبوع. لكن اجمل الثياب احسن الثياب -

تستقبل بها الضيوف والاهم من هذا تصلي بها الجمعة. خذوا زينتكم عند كل مسجد فما لي اراك اذا ذهبت لتقابل مع احترامنا لاقبل موظف في الدولة تلبس احسن الثياب. واذا جئت لبيت من بيوت الله - [00:52:41](#)

فانك تتساهل جدا. خذها قاعدة من العبد الضعيف. ثوب لا تقابل فيه ضيفا ولا تراجع فيه مكانا لا تصلي فيه قاعدة لا اقول لك نوع الثوب ولا شكله. ثوب لباس لا تقابل به مسؤولا ولا تراجع - [00:52:59](#)

دائرة ولا تستقبل به ضيفا تجلس معه لا تلبسه في الصلاة لا تأتي به للمسجد مطلقا والجمعة خص اكثر اذا احنا نلبس البشت او العباءة الجمعة من هذا الباب لان الجمعة خص بذلك. لذا احرص يا مسلم - [00:53:20](#)

احرص اشد الحرص ان تكون في احسن هندام واحسن ثياب حينما تقف بين يدي الله جل في علاه وان لا تتعامل مع هذه الامور على انها شئ روتيني لا يا اخواني ان الله جل في علاه قال ذلك ومن يعظم شعائر الله - [00:53:44](#)

فانها من تقوى القلوب. من تعظيمك للجمعة تعظيم ملابس الجمعة. وثياب الجمعة من تعظيمك للمسجد تعظيم ثياب المسجد. وملابس ولا يعني بذلك ان يضيق الانسان على نفسه ويتشدد ويتنطع نقول لا لكن كما قلت لك القاعدة سهلة جدا الثوب الذي - [00:54:02](#)

تخرج فيه تقابل صلي فيه اما الذي ما ترضاه للناس فاتق الله وتزين لرب الناس. اسأل الله ان يرزقني واياكم الاخلاص والفقه في الدين. نكون بذلك بفضل الله انتهينا من كتاب الصلاة. من كتاب بلوغ المرام. نسأل الله ان يتقبلنا واياكم. امين. وننتقل ان شاء الله مع

درسنا المقبل. الى - [00:54:22](#)

الجناز. سنتكلم عن احكام الجناز. وبالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الحمد لله رب العالمين. تفضل ابو

احمد - [00:54:47](#)